

صفة الصفوة

371 - من بكاء عتبه قال فأصنع ماذا يبكى عتبه على نفسه وأنهاه أنا لبئس واعظ قوم أنا

سليم الحنيف قال رمقت عتبه ذات ليلة بساحل البحر فما زاد ليلة تلك حتى أصبح على هذه الكلمات وهو قائم يقول إن تعذبنى فإنى لك محب وإن ترحمنى فإنى لك محب فلم يزل يرددّها ويبكى حتى طلع الفجر .

أبو توبة قال كان عتبه الغلام يأكل خبزا وملحا ويقول العرس فى الدار الأخرى .
عبد الله بن الفرج العابد قال كان عتبه يعجن دقيقه ويجففه فى الشمس ثم يأكله ويقول كسرة وملح حتى نهأ فى الدار الأخرى الشواء والطعام الطيب .

سلمة الفراء قال كان عتبه الغلام من نساك أهل البصرة وكان من أصحاب الفلق وكان قد قوت لنفسه ستين فلقة يتعشى كل ليلة بفلقة ويتسحر بأخرى وكان يصوم الدهر ويأتى السواحل والجبابين .

عن مخلد بن الحسين قال كان عتبه يجالسنا فقال لنا يوما إنه